Journal of Educational Sciences
مجلة العلوم التربوية
تصدر عن كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية
journals.asmarya.edu.ly/jedu
Volume (6), Issue (1) (2025)
المجلد (6)، العدد (1) (2025)

التوافق النفسي وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن

فتحي رمضان عمار ابورقيبة

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا
F.aborgeba@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025-03-10 **تاريخ قبول البحث:** 2025-04-07 **تاريخ النشر:** 2025-04-17

المستخلص

هدف الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن، وكذلك الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين الطالبات في التوافق النفسي وفقاً لمتغير المنطقة السكانية، وأيضاً الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين الطالبات في التوافق النفسي وفقاً لمتغير مستوى الدراس، والتعرف عن مستوى الاضطرابات السكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)في التوافق النفسي والاضطرابات السكوسوماتية بين طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية ماجر وطالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب خدمات التعليمية زليتن المدينة .والتعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي والاضطرابات السكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوية بمراقبة التربية والتعليم زليتن، واستخدم لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي، ومن النتائج الموصل إليها :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات وفقاً للمنطقة السكانية في التوافق النفسي، وكذلك عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً في التوافق النفسي وفقاً للمستوى الدراسي مما يشير إلي أن المستوى الدراسي لا يؤثر في التوافق النفسي لدى الطالبات في الدراسة الحالية، كما يتضح من نتائج البحث توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضى ومتوسط العينة في اتجاه إرتفاع المتوسط الفرضى عن المتوسط العينة سواء فيما يتعلق بالدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، كما توجد علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين الدرجة الكلية للاضطرابات وكذلك الأبعاد الفرعية ماعدا لبعد السابع المتعلق (باضطرابات بالجهاز البولي)وبين التوافق النفسي.وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن.

الكلمات المفتاحية :التوافق النفسي، الاضطرابات السيكوسوماتية، طالبات مرحلة التعليم الثانوي، مراقبة التربية والتعليم زليتن.

مقدمـــة:

التوافق النفســـي هو قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية، من خلال التعامل مع الضـــغوط النفسية والاجتماعية والتكيف مع الظروف والتغيرات المختلفة. يُعتبر التوافق النفسي من العوامل الأساسية التي تؤثر على الصحة العامة للفرد، ويعكس توازنه الداخلي في مواجهة تحديات الحياة. من ناحية أخرى، يشير مصطلح "الاضطرابات السيكوسوماتية" إلى الاضطرابات الجسدية التي تنشأ أو تتفاقم نتيجة لعوامل نفسية، حيث تؤثر المشاعر والضغوط النفسية على الجسم وتسبب أعراضًا جسدية مثل الألم في مناطق مختلفة، واضطرابات الجهاز الهضمي، أو حتى مشاكل في النوم.

خلال مرحلة المراهقة، التي تُعتبر فترة انتقالية بين الطفولة والبلوغ، يواجه الفرد العديد من التغيرات الجسدية والنفسية التي تؤثر على سلوكه وحالته النفسية. تعاني العديد من طالبات المرحلة الثانوية من تحديات كبيرة، مثل الضـغوط الدراسية، التوقعات الاجتماعية، التغيرات الهرمونية، والصـراعات الداخلية المتعلقة بالهوية الذاتية، مما قد يؤثر سلبًا على التوافق النفسي. إن التوافق النفسي الجيد في هذه المرحلة يمكن أن يعزز القدرة على التعامل مع هذه الضـــغوط، بينما قد يؤدي عدم التوافق النفســـي إلى ظهور اضطرابات نفسية جسدية.

"التوافق النفســـي بأبعاده المختلفة له أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة لذلك أهتم علماء النفس على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم بهذا الأمر الذي جعل الكثيرون منهم يفسرون مفهوم الصحة النفسية على أنه توافق، وأن الصـحة النفسـية تحدد بقدره الفرد على التوافق مع نفسـه وبيئته، إذ أن كل مواقف الحياة في جميع المجالات تتطلب منا التوافق وشخصيتنا التي هي نتاج المواقف المختلفة هي التي تدرك وتستجيب بتوافق أوعدم توافق، وإن عملية التوافق هي سلسلة من الخطوات تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما وتنتهي عندما تشـبع هذه الحاجة, وبين بدايتها ونهايتها, يقوم الفرد بمحاولات مختلفة يجاهد فيها لتخطي العقبات التي تحول دون إشباعه الفوري والمباشر لحاجاته (حميد،2006، ص.4)".

يدل التوافق على الصحة النفسية إذا كانت أهداف الفرد تتفق مع قيم ومعايير المجتمع ،واشباعها بسلوك مقبول ويدل على ضـعف الصـحة النفسـية إذا لم يبارك المجتمع أهدافه ،أو كانت سـلوكياته تثير سـخط الناس عليه، فتوافق الفرد مع نفسـه رضـاه عنها وتقبلها بجميع صـفاتها وحاجتها وطموحاتها، وتوافقه مع المجتمع فهو رضا الناس الذين يعيش معهم وعن عاداتهم وتقاليدهم وشعوره بالتقبل والحب والتعاون معهم (البليهي،2008، ص.54).

انتشـرت الاضـطرابات السـيكوسـوماتية بمختلف أشـكالها في الربع الثاني من القرن العشـرين، وكان لهذا الانتشـار علاقة وثيقة بالقلق والتطورات الحضـارية والثقافية، بالإضـافة إلى الصـراع بين التقاليد والحداثة. وقد شكلت هذه الاضطرابات تهديدًا لحياة الأفراد وتوافقهم في مجالاتهم العامة والمهنية والصحية.

يشير حامد زهران (2005) إلى أن الإنسان يسلك في محيطه البيئة كوحدة نفسية جسمية بالحالة الجسمية أو العكس، وفي توازن تحت الظروف البيئية الخارجية وبين الذات ككيان نفسي ويؤدي الضغط الشديد المزمن واضطراب الشخصية إلى أن يضطرب هذا التوازن، والاضطرابات السيكوسوماتية أكثر تفشياً في الحضارات التي يشيع فيها الصراع والتنافس والقلق والخوف وهي أكثر شيوعاً لدى الإناث منها لدى الذكور، ونسبة كبيرة جداً من حالات التغيب عن العمل ترجع إلى شكاوى نفسجسمية، ونلاحظ في القوات المسلحة ارتفاع نسبة الاضطرابات السيكوسوماتية وهي أكثر من الأعراض شيوعاً هي تلك التي تتعلق بالجهاز الدوري والهضمي والجنسي(469).

يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات امرحلة التعليم الثانوي. سيتم دراسة كيفية تأثير عدم التوافق النفسي على ظهور أو تفاقم الأعراض الجسدية الناتجة عن التوتر النفسي، فضلاً عن تأثير التغيرات النفسية والاجتماعية في هذه المرحلة على صحة الطالبات. من خلال هذه الدراسة، يمكن تسليط الضوء على أهمية تعزيز التوافق النفسي في هذه المرحلة العمرية عبر استراتيجيات التدخل النفسي والاجتماعي، بهدف تقليل الآثار السلبية للاضطرابات السيكوسوماتية وتحقيق صحة نفسية وجسدية أفضل للطالبات.

لذا رأى الباحث أن يولي هذا الموضوع اهتماماً بالدراسة والبحث للوصول إلى توافق نفسي يمكن الفرد من تخفيف الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها بسبب سوء التوافق النفسي لديه.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة تكمن في أن مرحلة المراهقة، خصوصًا في مرحلة الدراسة الثانوية، تعد مرحلة حساسة ومليئة بالتحديات النفسية والجسدية، حيث تعاني العديد من الطالبات من ضغوط نفسية ناتجة عن التغيرات البيولوجية، الضغوط الدراسية، والعوامل الاجتماعية. هذه الضغوط قد تؤدي إلى اضطرابات سيكوسوماتية، وهي اضطرابات جسدية ناتجة عن عوامل نفسية، مما يؤثر بشكل مباشر على صحة الطالبات وجودة حياتهن اليومية. رغم أهمية التوافق النفسي في تعزيز الصحة النفسية والجسدية، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تربط بين التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية في هذه الفئة العمرية.

من هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين التوافق النفسي وظهور الاضطرابات السيكوسوماتية، بهدف إيجاد حلول أو توصيات تساهم في تحسين التكيف النفسي للطالبات.

عندما يسيطر القلق والتوتر والاضطراب على الطالبات في مراحل التعليم، وخاصة في المرحلة الثانوية، فإن ذلك يؤثر سلبًا على قدرتهن على التفكير بشكل سليم. نتيجة لذلك، تصبح ردود أفعالهن مبالغًا فيها وغير طبيعية، مما يؤثر على صحتهن الجسدية والنفسية والعقلية. هذا الوضع يؤدي إلى شعورهن بالتعب والوهن، ويؤثر على شهيتهن للطعام والنوم، كما يفقدن الرغبة في الحركة والذهاب إلى المدرسة وأداء

واجباتهن الدراسية (الوهن العصابي: Neurosthenia). كل هذه العوامل قد تسبب لهن مشاعر الحزن والاكتئاب، بالإضافة إلى أعراض أخرى من الاضطرابات النفسية، مما يؤثر بشكل واضح على صحتهن الجسدية والنفسية ويزيد من احتمالية إصابتهن بأحد أنواع الأمراض السيكوسوماتية.

نظرًا لاستمرار الضغوط النفسية، سواء كانت اجتماعية أو دراسية، فإن الحالة الصحية للنساء المعنيات لن تتحسن حتى مع تناول الأدوية المخصصة لعلاج مشكلاتهن العضوية، مثل قرحة المعدة وغيرها. يعود ذلك إلى سوء التوافق النفسي الذي يعانين منه.

من خلال مراجعة الباحث لبعض الدراسات والبحوث والكتب ذات الصلة، اتضح أن التوافق النفسي يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية أو إيجابية على الصحة النفسية والجسدية والعقلية للفرد. فإذا كان لدى الفرد توافق نفسي إيجابي، فإنه يساهم في تعزيز صحته النفسية والجسدية. أما في حالة معاناته من سوء التوافق النفسي، فقد يتعرض لبعض الاضطرابات النفسية، والتي قد تظهر في شكل أعراض اضطرابات سيكوسوماتية.

ولذلك نما لذهن الباحث فكرة إجراء دراسة تناولت التوافق النفسي وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية وتمثلت مشكلة الدراسة الاساسية في التساؤل الرئيسي التالي، ماهي العلاقة بين التوافق النفسي لدى طالبات مرحلة التليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة فرعية من التساؤلات:

1. ما مستوى التوافق النفسي لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطالبات في التوافق النفسي وفقاً لمتغير المنطقة السكنية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التوافق النفسي لدى الطالبات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي؟
4. ما هو مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية بين طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية ماجر، وطالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية زليتن المدينة؟
6. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التوافق النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على مايلي :

1. التعرف على مستوى التوافق النفسي وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن

2. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطالبات في التوافق النفسي وفقاً لمتغير المنطقة السكنية.

3. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطالبات في التوافق النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

4. التعرف عن مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن.

5. الكشف عن فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية بين طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية ماجر، وطالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية زليتن المدينة.

6. التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- كونه يدرس شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهن الطالبات، إذا أن توافقهن النفسي وصحتهن الجيدة تسهم في تطوير المجتمع، وأن سوء توافقهن النفسي وإصابتهن بالاضطرابات السيكوسوماتية قد تسبب خسارة بشرية واقتصادية للمجتمع.

2- يمكن أن يسهم في تطوير العملية العلاجية لمرضى الاضطرابات السيكوسوماتية من خلال الاهتمام بتوافقهن النفسي.

3- ندرة الدراسات التي اجريت على المجتمع الليبي في هذا الموضوع في حدود علم الباحث.

4- يمكن من خلاله وضع برنامج وقائي، وخاصة لمن لديهن الاستعداد للإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية، وذلك من خلال توظيف برنامج التكيف والتوافق النفسي للطالبات أو غيرهن من الشرائح الأخرى في المجتمع.

5- يعتبر إضافة علمية تساعد بدورها في خدمة المعرفة الإنسانية والبحث العلمي، وتعمل على إثراء المكتبات العلمية.

حدود الدراسة:

1- الحدود البشـرية: تقتصـر الدراسـة على طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم ببلدية زليتن وهي مكتب الخدمات التعليمية ماجر، ومكتب الخدمات التعليمية زليتن المدينة.

2- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسـة بمدينة زليتن وتحديداً بمدارس مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم ببلدية زليتن.

3- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة للعام الدراسي 2023م./2024م

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة:

أولاً: التوافق النفسي Adjustment :

ويعرف حامد عبدالسلام زهران (2005) الوافق النفسي بأنه:

"يتضـمن السـعادة مع النفس والرضـا عن النفس واشـباع الدوافع والحاجات الداخلية الاولية والفطرية والفيزيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن السلم الداخلي حيث يقل الصراع"(ص.28).

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس التوافق النفسي / الاجتماعي الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة.

2. الاضطرابات "السيكوسوماتية":

يعرفها حامد زهران (2005) بأنها:"هي اضطرابات جسمية ذات أساس وأصل نفسي بسبب الاضطرابات الانفعالية التي تصـيب المناطق والأعضـاء التي يتحكم فيها الجهاز العصـبي الذاتي"(زهران، 2005، ص.468).

التعريف الإجرائي للاضطرابات "السيكوسوماتية:

هو الدرجة التي يتحصـل عليها الطالب على مقياس الاضـطرابات لسـيكوسـوماتية المسـتخدم في هذه الدراسة.

التعريف الإجرائي لمرحلة التعليم الثانوي:

تُعتبر مرحلة التعليم الثانوي المرحلة التعليمية التي تلي التعليم الأسـاسـي (الابتدائي والإعدادي)، وهي مرحلة انتقالية حيوية في حياة الطلاب، حيث تمثل الانتقال من الطفولة إلى المراهقة. تمتد هذه المرحلة عادة من سن 16 إلى 18 عامًا، وتركز على تنمية المهارات الأكاديمية والقدرات الفكرية للطلاب، فضـلاً عن تعزيز شخصياتهم وتوجيههم نحو التخصصات الأكاديمية أو المهنية التي سيختارونها في المستقبل.

الدراسات السابقة

يعد عرض الدراسات السابقة ومناقشتها والتي تعتبر خطوات البحث العلمي المهمة، ودلك للاستفادة منها في إطار نظري، ولتدعيم أهداف البحث الأساسية وصولاً إلى الفهم العميق لموضوع البحث.

أولاً: الدراسات التي تناولت التوافق النفسي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية.

أولاً: الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

1. دراسة اجطيلاوي (2004):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي وتحصيله الدراسي.

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- مقياس مفهوم الذات، إعداد: محمد عماد الدين إسماعيل.
- مقياس التوافق النفسي لطلبة الجامعات، إعداد: زينب الأوجلي.

وتكونت عينة الدراسة من "370" طالب وطالبة كلية الآداب جامعة سبها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لطلاب السنة الأولى بكلية الآداب جامعة سبها.

2. دراسة الحويج (2006):

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي التخصصي بمدينة الخمس.

واستخدام الباحث الأدوات التالية:

- مقياس أساليب التنشئة الوالدية: إعداد خالد الطحان.
- استبيان التوافق النفسي: إعداد الباحث.

وتكونت عينة الدراسة من(310) طالباً وطالبة.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التي يمارسها الوالدين كما يدركها الأبناء.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم النفسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدراكهم الأساليب التنشئة الوالدية.
- مقدار التوافق الذي يتمتع به أفراد عينة الدراسة في معدله العام متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى توافقهم النفسي.

3. دراسة المبقع (2006):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الحاجة إلى الأمان العاطفي وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المعلمين المتزوجين العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي التخصصي بمدينة زليتن.

وكانت الأداة التي استخدمتها الباحثة في دراستها هي :

- استمارة الحاجة إلى الأمان العاطفي.
- استمارة التوافق النفسي الاجتماعي، إعداد: زينب الأوجلي.

وتكونت عينة الدراسة من (217) معلم من المعلمين المتزوجين العاملين بالثانويات التخصصية بمدينة زليتن.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين أبعاد الحاجة إلى الأمان العاطفي والتوافق النفسي لدى عينة من المتزوجات من الإناث.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين أبعاد التوافق النفسي لدى عينة من المتزوجين والمتزوجات.

4. دراسة العصيمي (2010):

استهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي/ الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وكانت الأداة التي استخدمها الباحث في دراسته هي:

- مقياس إدمان الانترنت لطلاب مرحلة الثانوية .
- مقياس التوافق النفسي / الاجتماعي إعداد سهير إبراهيم .
- وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبا .

وتوصلت هذه الدراسة الى الدراسة نتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية سالبة ذالة عند مستوى (0.10) بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي / الاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.10) بين متوسطات درجات الطلاب مدمني الانترنت وغير مدمنين الانترنت من طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح غير مدمنين الانترنت

5. دراسة اشكيب "2011":

استهدفت هذه الدراسة معرفة التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الآداب والعلوم زليتن جامعة المرقب.

واستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

– مقياس التوافق النفسي / الاجتماعي، إعداد: زينب أحمد الأوجلي.

– مقياس مفهوم الذات، إعداد: محمد عماد الدين إسماعيل.

وتكونت عينة الدراسة من (246) طالب وطالبة.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى:

– وجود علاقة ذات دالة إحصـائية بين التوافق النفسـي الاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة كلية الآداب والعلوم زليتن.

– لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي.

– لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية:

1– دراسة الفيتوري (2002):

استهدفت هذه الدراسة معرفة الضغوط النفسية وعلاقتها بالأعراض "السيكوسوماتية" لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قاريونس ببنغازي ليبيا.

وكانت الأداة التي استخدمتها الباحثة في دراستها هي:

– مقياس الأعراض السيكوسوماتية المستخرج من قائمة كورنل.

– مقياس مواقف الحياة الضاغطة، إعداد: زينب شقير.

وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة.

وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى :

– وجود علاقة قوية بين الضغوط النفسية والأعراض السيكوسوماتية لدى معظم عينة الدراسة.

– وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات.

2– دراسة فايد (2006):

اسـتهدفت هذه الدراسـة إلى تحديد ما إذا كان كل من ضـغوط الحياة والضـبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية تعمل كعوامل في نشأة الأعراض السيكوسوماتية، كما هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى التعرف على التأثير الإيجابي للضغط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية في خفض الأعراض السيكوسوماتية الناجمة عن ارتفاع مستوى الضغوط.

وكانت الأداة التي استخدمها الباحث في دراسته هي:

– مقياس أحداث الحياة الضاغطة والمساندة الاجتماعية.

– مقياس الضبط المدرك للحالات الذاتية.

تكونت عينة الدراسة من (416) ذكراً من المقيمين بمدينة القاهرة من فئات عمرية ومستويات متنوعة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق جوهرية بين منخفضي ومرتفعي الأعراض السيكوسوماتية، من ذوي الضغوط المرتفعة في كل من الضغط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية وحجم المساندة، درجة الرضا عنها، الدرجة الكلية للمساندة، لصالح منخفضي الأعراض السيكوسوماتية من ذوي الضغوط المرتفعة.

وجود علاقة موجبة جوهرية بين ضغوط الحياة والأعراض السيكوسوماتية.

3. دراسة الديب (2006):

وهي بعنوان: مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى مرضى السكري وضغط الدم.

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي:

– التعرف على العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى مرضى السكر وضغط الدم المرتفع.

– معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين مرضى السكر وضغط الدم المرتفع حسب الجنس "ذكور، إناث" في مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي.

– معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث من الجنسين ومن المجموعتين المرضيتين "السكر، ضغط الدم المرتفع" في مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة "التباعد، تقبل الذات، تقبل الآخرين" والتوافق النفسي الاجتماعي.

وكانت الأداة التي استخدمتها الباحثة في دراستها هي:

– مقياس مفهوم الذات للكبار، إعداد: محمد عماد الدين إسماعيل.

– مقياس التوافق النفسي / الاجتماعي، إعداد: زينب الأوجلي.

وبلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة (321) حالة مريضة منهم (146) حالة مرضية بالسكري منهم (82) من الإناث، و(64) من الذكور، و(175) حالة مريضة بضغط الدم المرتفع منهم (109) من الإناث و(66) من الذكور.

وكانت نتائج البحث كالآتي:

– هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة "التباعد، تقبل الذات، تقبل الآخرين والتوافق النفسي / الاجتماعي لدى مرضى السكر وضغط الدم المرتفع، ولكن هذه العلاقة كانت ضعيفة بين بعد التباعد كأحد أبعاد مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى مرضى الدم المرتفع.

– هناك فروق دالة إحصائياً بين مرضى السكري من الجنسين في بعد "تقبل الذات" وذلك عن مستوى (0.05) وكانت هذه الفروق لصالح الإناث المصابات بمرض السكري، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً

بين مرضـــى الســكري في بعد تقبل الآخرين وفي التوافق الاجتماعي، كما اتضــح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مرضى ضغط الدم من الجنسين على مقياس مفهوم الذات.

– هناك دالة إحصــائية بين مجموعات البحث من الجنسـين ومن المجموعتين المريضــتين على اسـتمارة التوافق النفسـي / الاجتماعي بين مجموعة مرضـى السكري بجنسيه وكانت هذه الفروق لصـالح مجموعة مرضى ضغط الدم بجنسيه.

4– دراسة عبدالله (2009):

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرضى المترددين على عيادات الطب العام.

وكانت الأداة التي استخدما الباحث في دراسته هي:

– مقياس الضغوط النفسية.

– مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

وتكونت عينة الدراسة من (100) مريض من المرضى المترددين على عيادات الطب العام.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الضاغطة والاضطرابات السيكوسوماتية لدى أفراد العينة الكلية.

– كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والإناث لدى العينة الكلية.

5– دراسة العارف (2009):

اسـتهدفت هذه الدراسـة إلى معرفة بعض مظاهر آليات الدفاع النفسـي والعصـابيـــة والاضـطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالصراع النفسي لدى بعض المرضى المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية.

وكانت الأداة التي استخدمها الباحثة في دراسته هي:

– مقياس العصابية والصراع النفسي.

– مقياس الآليات الدفاعية.

– مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

وتكونت عينة الدراســة من بعض المرضـــى المترددين على المســتشــفيات والمصـــحات والمختبرات، والمصـابين بالاضـطرابات السـيكوسـوماتية في مدينتي الخمس وزليتن والذين تجاوزت أعمارهم (40 سـنة فما فوق) وبلغ عدد المرضى الكلي (410) مريض بواقع (200) من الذكور و (210) من الإناث.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراع النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العصابية والاضطرابات السيكوسوماتية.

– لاتوجد علاقة بين الصراع النفسي وممارسة الآليات الدفاعية.

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة:

1. تعقيب على الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

يستخلص الباحث من خلال عرضه للدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق النفسي أنها تنوعت فيما بينها من حيث أهدافها، فبعضها هدفت هدفت للكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات كأساليب التنشئة الاجتماعية والوالدية بالتوافق النفسي مثل دراسة: أحمد الحويج (2006)، وهدفت دراسات أخرى للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي بالمتغيرات أخرى، مثل: عبد السلام اشكيب (2011)، كما هدفت دراسة إعناية اجطيلاوي (2004) عن العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي. بينما هدفت دراسة: فاطمة المبقع (2006) للكشف عن العلاقة بين الحاجة إلى الأمان العاطفي بالتوافق النفسي، وهدفت دراسة العصيمي(2010) عن الكشف إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي / الاجتماعي، كما هدفت الدراسة الحالية للكشف عن التوافق النفسي وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية.

اختلفت الدراسات من حيث مكان إجرائها، فقد أجريت دراسة: سلطان العصيمي (2010) أجريت بالرياض، أما في ليبيا فقد أجريت دراسة كل دراسةإعناية اجطيلاوي (2004)، ودراسة: فاطمة المبقع (2006)، ودراسة عبد السلام اشكيب (2011)، كما أجريت الدراسة الحالية أيضاً في ليبيا.

أما بالنسبة لعينات الدراسة، ومن حيث جنس العينات كانت في معظم الدراسات تحتوي على الأفراد من الجنسين، وذلك كما في دراسة اجطيلاوي (2004)، ودراسة الحويج (2006)، ودراسة اشكيب (2011)، وفي دراسة العصيمي(2010) أقتصرت على الذكور.

أما دراسة المبقع (2006) اقتصرت على المعلمين.

ومن حيث حجم العينات كانت أحجام العينات في معظم الدراسات ذات حجم كبير تتراوح (400) فرداً، وأما في دراسة جطيلاوي (2004) بلغت (370) فرداً، وفي دراسة الحويج (2004) كانت (310) فرداً، بينما دراسة المبقع(2006) بلغت (217) فرداً، و دراسة العصيمي(2010)بلغت (300) فرد، ودراسة اشكيب (2011) كانت (246) فرداً، بينما الدراسة الحالية قد بلغت (240) فرداً.

ومن حيث الأدوات تركزت معظم الدراسات هذا المتغير على استخدام في دراسة اجطيلاوي (2004)، ودراسة الحويج ودراسة المبقع (2006)، ودراسة العصيمي (2010)، ودراسة اشكيب (2011)، مقياس التوافق النفسي وبعض الأدوات تهتم بقياس متغيرات مختلفة مثل مقياس مستوى الطموح وأساليب التنشئة الاجتماعية والوالدية ومقياس مفهوم الذات، ومقياس الحاجة إلى الأمان العاطفي، ومقياس ادمان الإنترنت.

وتتفق الدراسة الحالية على هذه الدراسات لكونها اعتمدت على مقياس التوافق النفسي/الاجتماعي، إعداد زينب الأوجلي وتختلف عن جميع الدراسات السابقة لكونها اعتمدت على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

لقد تنوعت النتائج تبعاً لتنوع الأهداف التي تسعى إليها كل دراسة، فقد توصلت دراسة.اجطيلاوي (2004) فتوصلت إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لطلاب السنة الأولى بكلية الآداب جامعة سبها.

وأما دراسة الحويج (2006) فتوصلت إلى وجود فروق دات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية، كما توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وتوافقهم النفسي.

بينما توصلت دراسة فاطمة المبقع (2006) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات ذاله إحصائية بين أبعاد التوافق والحاجة إلى الأمن العاطفي والتوافق النفسي لدى عينة من المتزوجين الإناث، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين أبعاد التوافق النفسي لدى عينة من المتزوجين والمتزوجات.

وأما دراسة العصيمي (2010)(توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة داله عند مستوى (0.10) بين الدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي / الاجتماعي.

بينما دراسة إشكيب (2011) توصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التوافق النفسي ومفهوم الذات كان مرتفعاً لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم زليتن، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الدكور والإناث في التوافق النفسي ومفهوم الدات.

2. تعقيب على الدراسات التي تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الهدف، ولقد اتفقت دراسة كل من نعيمة الفيتوري (2002)، ودراسة حسين فايد (2006)، ودراسة شرف الدين عبدالله (2009)، على دراسة العلاقة بين الضغوط الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة والاضطرابات السيكوسوماتية، وهدفت دراسة حنان الديب (2006) للتعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي / الاجتماعي لدى مرضى السكري وضغط الدم، أما دراسة ليلى محمد العارف (2009)، فهدفت إلى معرفة بعض مظاهر آليات الدفاع النفسي والعصابية والاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالصراع النفسي لدى بعض المرضى المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية، أما الدراسة الحالية هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية.

اختلفت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها، فقد أجرى قسم منها في جمهورية مصر العربية كدراسة حسين فايد (2006)، أما في ليبيا فأجريت كل من دراسة نعيمة الفيتوري (2002)، ودراسة حنان الديب (2006)، ودراسة شرف الدين عبدالله (2009)، ودراسة ليلى العارف (2006)، كما أجريت الدراسة الحالية أيضاً في ليبيا.

أما بالنسبة لعينات الدراسة، ومن حيث جنس العينات، كانت بعض الدراسات تحتوي على الأفراد من الجنسين، وذلك كما في دراسة نعيمة الفيتوري (2002)، على اختيار طلاب الجامعة كعينات للدراسة، كما أتفقت كل من دراسة حنان الديب (2006)، ودراسة شرف الدين عبدالله (2009)، ودراسة ليلى العارف (2009)، على اختيار عينة من المرضى، و أما في دراسة حسين فايد (2006)، اقتصرت على جنس الذكور، أما الدراسة الحالية فاختلفت عن جميع الدراسات السابقة كونها أجريت على عينة من الإناث فقط.

ومن حيث حجم العينات كانت أحجام العينات في معظم الدراسات ذات حجم كبير تتراوح ما بين (800-100) فرداً ففي دراسة نعيمة الفيتوري (2002) (800) فرداً، وتتضمن في دراسة حسين فايد(2006) (416) فرداً، بينما في دراسة حنان الديب (2006) (321) مريضاً، وفي دراسة شرف الدين عبد الله تتضمن (100) مريض، في دراسة ليلى العارف تتضمن (410) مريضاً، أما الدراسة الحالية تتضمن (240) فرداً.

ومن حيث الأدوات تركزت معظم دراسات هذا المتغير على استخدام مقاييس واختبارات جاهزة ومقننة، حيث استخدمت في دراسة نعيمة الفيتوري (2002) مقياس الأغراض السيكوسوماتية ومقياس مواقف الحياة الضاغطة، وأما في دراسة حسين فايد (2006) استخدمت فيها مقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس المساندة الاجتماعية والضبط المدرك للحالات الذاتية، بينما في دراسة حنان الديب (2006) استخدم فيها مقياس مفهوم الذات للكبار, ومقياس التوافق النفسي / الاجتماعي، وفي دراسة شرف الدين عبدالله (2009) مقياس الضغوط النفسية ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

وفي دراسة ليلى العارف (2009) فاستخدم فيها مقياس العصابية والصراع النفسي ومقياس الآليات الدفاعية ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية, وتتفق الدراسة الحالية على هذه الدراسات لكونها اعتمدت على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، وتختلف مع الدراسات الأخرى لكونها اعتمدت على مقياس التوافق النفسي/الاجتماعي.

يظهر من مراجعة نتائج الدراسات السابقة أن هناك اختلافاً بين هذه النتائج تبعاً للمتغيرات المعتمدة فقد بينت دراسة كل من نعيمة الفيتوري (2002)، ودراسة حنان الديب (2006)، إن الإناث أكثر إصابة ومعاناة من الاضطرابات السيكوسوماتية من الذكور.

وانفردت دراسة شرف الدين عبدالله (2009) بعدم وجود فروق في الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والإناث، كما اتفقت دراسة نعيمة الفيتوري (2002)، ودراسة حسين فايد (2006)، على وجود علاقة قوية بين الضغوط النفسية وأحداث الشدة العائلية والاضطرابات السيكوسوماتية، أما في دراسة ليلى العارف (2009) توصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراع النفسي والاضطرابات

السيكوسوماتية، كما توصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العصابية والاضطرابات السيكوسوماتية.

وباعتبار أن الغرض من عرض هذه الدراسات اكتساب الباحث وضوحاً في الرؤية لأبعاد دراسته وتحديد موضع وأهداف الدراسة الحالية والإجراءات التي اتبعت فيها، وكذلك الأدوات التي استخدمت والمشكلات التي عولجت فإن الباحث يلاحظ تميز خصائص دراسته عن مجمل الدراسات بالرغم من التشبه النسبي مع خصائص بعضها من حيث عمر وحجم العينة أو الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

ولكن ومهما يكن من أمر فإن الفروق في النتائج بين الدراسات السابقة لابد وأن يكون أمراً طبيعياً ومتوقعاً وذلك لاختلاف الثقافات بين مجتمعات الدراسات واختلاف المكان والزمان.

لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الجديدة، وبعض المتغيرات التي تضمنتها بعض الدراسات السابقة.

كما يعرف إن الدراسات السابقة أفادته في بناء التعريفات وصياغة بنود الاستبيان وإعداد إطار نظري وأن تكون فاتحة المجال لدراسات أخرى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1. في بناء وصياغة الإطار النظري ومناقشته.
2. في بناء وصياغة أدوات الدراسة.
3. مناقشة النتائج التالية لهذه الدراسة.
4. الاستفادة الكلية في صياغة وبناء التوصيات المنبثقة عن هذه الدراسة.

المنهج والإجراءات التطبيقية

يتضمن هذا العرض وصفاً مفصلاً لمنهجية البحث ومجتمع الدراسة، بالإضافة إلى طريقة اختيار العينة. كما يتناول أهم الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً : منهج الدراسة:

انطلاقاً من الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها فإن الباحث اعتمد على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، حيث يوضح هذا المنهج واقع الحوادث والأشياء، ولا يتوقف عند توضيح الحقائق كما هي بل يتناولها بالتحليل والتفسير لغرض الخروج باستنتاجات أكثر فائدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استحداث معرفة جديدة.(التومي, 2001)

ثانياً : مجتمع الدراسة:

استهدف مجتمع الدراسة جميع طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن.

ثالثاً : عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراســـة بالطريقة العشـــوائية الطبقية من طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن والبالغ عددهم (2240) وذلك اعتماداً على جدول (Krejcie1970، Morgan &) لتحديد حجم العينة من مجتمع إحصـائي معلوم وبنسـبة خطأ (0.05) وتوضـيح الجداول التالية خصـائص عينة الدراسة :

جدول(1) توصيف العينة حسب المستوى الدراسيي كالآتي:

مرحلة التعليم الثانوي			
السنة	التخصص	العدد	العينة
الأولى	عام	158	66
الثانية	ادبي	184	76
	علمي	35	13
الثالثة	ادبي	174	73
	علمي	27	12

رابعاً : أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات التالية للإجابة على التساؤلات في الدراسة الحالية

أولاً : مقياس التوافق النفسي / الاجتماعي

أعدت هذا المقياس زينب أحمد الأوجلي 1998م لقياس التوافق النفسـي / الاجتماعي يتكون المقياس من 48 فقرة تعكس الجوانب النفســية والاجتماعية كأبعاد للتوافق ويجاب على فقرات المقياس على متصــل مكون من خمســـة نقاط (دائماً – كثيراً – أحياناً – نادراً – أبداً) وتعطى التقديرات (1,2,3,4,5) على التوالي وللمقياس خصائص سيكومترية جيدة في صورته الأصلية .

– صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

1 – الصدق

للتحقق من صـدق المقياس اسـتخدم الباحث طريقة الاتسـاق الداخلي وذلك بحسـاب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للقياس وتشـير (إنسـتازي, 1988، Anastasi) نقلاً عن (أحمد حسـانين، 2007) إلى إن هذه الطريقة تعد مؤشـــراً جيداً لصـــدق المقياس ويوضـــح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية :

جدول (2) يوضح قيم تفاعلات الارتباط ودلالتها الإحصائية

الفقرة	الإرتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الإرتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الإرتباط	مستوى الدلالة
1	0.425*	0.000	17	0.166	0.000	33	0.411*	0.000
2	0.523*	0.000	18	0.489*	0.000	34	0.477*	0.000
3	0.477*	0.000	19	0.471*	0.000	35	0.411*	0.000
4	0.540*	0.000	20	0.568*	0.000	36	0.421*	0.000
5	0.486*	0.000	21	0.409*	0.000	37	0.536*	0.000
6	0.477*	0.000	22	0461*	0.000	38	0.271	0.000
7	0.486*	0.000	23	0.502*	0.000	39	0.571*	0.000
8	0.476*	0.000	24	0.404*	0.000	40	0.419*	0.000
9	0.453*	0.000	25	0.541*	0.000	41	0.463*	0.000
10	0.498**	0.000	26	0.494*	0.000	42	0.568*	0.000
11	0.536*	0.000	27	0.418*	0.000	43	0.638**	0.000
12	0.473*	0.000	28	0.424*	0.000	44	0.488*	0.000
13	0.426*	0.000	29	0.294**	0.000	45	0.485*	0.000
14	0.546*	0.000	30	0.509*	0.000	46	0.231	0.000
15	0.427*	0.000	31	0.529*	0.000	47	0.566*	0.000
16	*0.411	0.000	32	0.509*	0.000	48	0.531*	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00)

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

من الجدول السابق يمكن القول إن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، للمقياس كانت دالة إحصائية عند المستوى دلالة أقل من _0.05) مما يشير إلى قيم معاملات صدق جيدة المقياس.

2- الثبات: للتحقيق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة التناسق الداخلي باستخدام معادلة (إلفا كرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل إلفا (0.80%) مما يشير إلى معامل ثبات جيد للمقياس.

ثانياً : مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية استخدم الباحث مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية الذي أعده(كمال البنا، 1987 م).

يتكون المقياس من (46) فقرة تقيس الأعراض السيكوسوماتية الشائعة لدى الأفراد ويجاب عن المقياس على متصل مكون من خمسة بدائل (دائما – كثيراً – أحياناً – نادراً – أبداً) وتصحح باعطاء الدرجات (5–4–3–2–1) بالترتيب على التوالي:

- **صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:**

1- الصدق :

للتحقق من الصدق المقياس استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد وللفقرات التي تندرج تحت هذا البعد.

ويوضح الجدول رقم (3) قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية بالنسبة للأبعاد المختلفة للمقياس

البعد الأول		مستوى الدلالة	البعد الثاني		مستوى الدلالة		البعد الثالث	مستوى الدلالة
الفقرة	الإرتباط		الفقرة	الإرتباط		الفقرة	الإرتباط	
1	0.469*	0.000	11	0.789**	0.000	19	0.593*	0.000
2	0.611**	0.000	12	0.748**	0.000	20	0.433*	0.000
3	0.605**	0.000	13	0.713**	0.000	21	0.439*	0.000
4	0.502*	0.000	14	0.597*	0.000	22	0.634**	0.000
5	0.440*	0.000	15	0.614**	0.000	23	0.630**	0.000
6	0566*	0.000	16	0.382*	0.000	24	0.580*	0.000

البعد الرابع		مستوى الدلالة	البعد الخامس		مستوى الدلالة	البعد السادس		مستوى الدلالة
الفقرة	الإرتباط		الفقرة	الإرتباط		الفقرة	الإرتباط	
7	0.623	0.000	17	0.434	0.000	25	0.695*	0.000
8	0.555	0.000	18	0.355	0.000	26	0.727	0.000
9	0.601	0.000						
10	0.518	0.000						
27	0.792	0.000	31	0.922	0.000	39	0.529*	0.000
28	0.839	0.000	32	0.431	0.000	40	0.608*	0.000

29	0.793	0.000	33	0.784	0.000	41	0.564*	0.000
30	0.630	0.000	34	0.436	0.000	42	0.463*	0.000
			35	0.381	0.000	43	0.487*	0.000
			36	0.733	0.000	44	0.499*	0.000
			37	0.641	0.000			
			38	0.472	0.000			

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00)

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

ومن الجدول الســابق يمكن القول إن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة ومرضــية مما يشــير إلى معامل صدق جيد.

2- الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس اســتخدم الباحث طريقة التناســق الداخلي باســتخدام معادلة (ألفا كرونباخ) ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا

جدول رقم (4) يوضح قيم معاملات ألفا ودلالتها الإحصائية للأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك لمقياس ككل

ت	الأبعــاد	معامل(ألفا)	مستوى الدلالة
1	اضطرابات الجهاز الهضمي	0.724	0.000
2	اضطرابات الجهاز الدوري والقلب	0.741	0.000
3	اضطراب الجهاز التنفسي	0.737	0.000
4	اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلي	0.766	0.000
5	اضطرابات الجهاز الغددي	0.690	0.000
6	اضطرابات الجلد	0.725	0.000
7	اضطرابات الجهاز البولي	0.770	0.000
8	الدرجة الكلية	0.918	0.000

من الجدول الســابق يمكن القول إن جميع قيم معاملات ألفا كانت دالة ومرضــيه مما يشــير إلى معامل ثبات جيد .

خامساً : الأساليب الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات والأنحرافات المعيارية.
3. معامل الارتباط بيرسون.
4. أختبار (T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
5. تحليل التباين إحادي الأتجاه.
6. الدرجات المعيارية.
7. معامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة

أولاً : تحليل النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا القسم عرضاً لنتائج الدراسة، مع تفسيرها، بالإضافة إلى التوصيات والبحوث المقترحة، وذلك على النحو التالي:

1. **نتائج التساؤل الأول: ينص هذا التساؤل على (ما مستوى التوافق النفسي لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم ببلدية زليتن؟** للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

أ- استخدم الباحث اختبار (T-test) لعينة واحدة ومتوسط فرضي (120) ويوضح الجدول التالي هذا الإجراء:

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (T – test) للفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التوافق النفسي	240	120	178.50	58.50	27.46	33.24	0.000

ومن الجدول السابق يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة وكانت الفروق في اتجاه ارتفاع متوسط العينة عن المتوسط الفرضي مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم توافق نفسي مقارنة بالمتوسط الفرضي وللوقوف أكثر على نسبة التوافق النفسي لدى الطالبات. تتفق مع دراسة الحويج(2006)، ودراسة العصيمي(2010)، ودراسة اشكيب (2011)، ودراسة الفيتوري(2022) ودراسة فايد(2006)، ودراسة الذيب(2006)، ودراسة عبدالله(2009)، ودراسة العارف (2009).

ب- حساب الدرجات المعيارية لدرجات طالبات على مقياس التوافق النفسي باستخدام الدرجة المعيارية (1) كدرجة فاصلة لتحديد طبيعة التوفق النفسي ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسبة المئوية لطالبات اللاتي ارتفعت درجاتهن عن (1) درجة معيارية.

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لطالبات اللاتي إرتفعت درجاتهن (1) درجة معيارية

المقياس	المرتفعات		المتوسطات		المنخفضات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التوافق النفسي	34	0.1	118	0.49	88	0.3

ومن الجدول السابق يمكن القول أن المرتفعات في التوافق النفسي كانت نسبتهن 14% بينما كانت نسبة الطالبات المتوسطات في التوافق النفسي 49% والمنخفضات نسبتها 36%.

1. نتائج التساؤل الثاني:

ينص هذا التســـاؤل على (هل توجد فروق بين الطالبات في التوافق النفســـي وفقاً لمتغير المنطقة السكنية)؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T – test) لعينتين المستقلتين ويوضح الجدول التالي هذا الإجراء:

جدول رقم (8) يوضح قيم اختبار (T – test) ودلالتها الإحصائية للفروق بين الطالبات في التوافق النفسي وفقاً لمتغير المنطقة السكنية

المتغير	المنطقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التوافق النفسي	ماجر	37	180.21	19.17	**238**	**0.68**
	زليتن المدينة	240	178.19	28.51		

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات وفقاً للمنطقة السكانية في التوافق النفسي, وهذا يعني إن الطالبات ينتمين إلى مجتمع واحد وبالتالي لم يظهر تأثير المنطقة السكانية في التوافق النفسي.تتفق مع دراسة الحويج (2006)، ودراسة اشكيب (2011).

3. نتائج التساؤل الثالث:

ينص هذا التســـاؤل على (هل توجد فروق في التوافق النفســـي لدى الطالبات وفقاً لمتغير المســـتوى الدراســـي؟ للإجابة على هذا التســـاؤل تم اســـتخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على الفروق في التوافق النفسي لدى الطالبات وفقاً لمرحلة الدراسية ويوضح الجدول التالي هذا الإجراء:

جدول رقم (9) يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على الفروق لدى الطالبات في التوافق النفسي وفقاً للمرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	آتيا	آتيا تربيع
بين المجموعات	1926.341	3	642.114	862.	461.	0.10	0.01
داخل المجموعات	175735.663	236	744.643				
الكلي	177661.983	239					

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً في التوافق النفسي وفقاً للمرحلة الدراسية مما يشير إلي أن المرحلة الدراسية لا تؤثر في التوافق النفسي لدى الطالبات في الدراسة الحالية .تتفق مع دراسة الحويج (2006)، ودراسة اشكيب(2011).

4. نتائج التساؤل الرابع:

ينص هذا التساؤل على (ما هو مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التربية والتعليم زليتن؟ للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بإتباع الخطوات التالية :

أ. استخدم الباحث اختبار (T – test) لعينة واحدة ومتوسط فرضي لكل بعد من أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية وكذلك المقياس ككل ويوضح الجدول التالي هذا الإجراء:

جدول رقم (10) يوضح اختبار (T – test) ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي

المتغيرات	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للعينة	ت	الدلالة
اضطرابات الجهاز الهضمي	240	25	15.70	9.30-	5.13	28.07	0.000
اضطرابات الجهاز الدوري والقلب	240	20	11.29	8.70 -	4.20	32.07	0.000
اضطراب الجهاز التنفسي	240	20	11.30	8.70 -	4.23	31.18	0.000
اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلي	240	10	5.75	4.25 -	2.76	23.80	0.000
اضطرابات الجهاز الغددي	240	8	3.85	4.14 -	1.34	47.88	0.000

المتغيرات	العدد	المتوسط الفرضى	متوسط العينة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للعينة	ت	الدلالة
اضطرابات الجلد	240	28	15.31	12.68	5.02	39.15	0.000
اضطرابات الجهاز البولي	240	5	2.26	2.73 –	0.82	51.43	0.000
الدرجة الكلية	240	115	65.46	49.53	18.49	40.83	0.000

ومن الجدول السابق يتضح إن هناك فروق ذات دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة في اتجاه إرتفاع المتوسط الفرضي عن المتوسط العينة سواء فيما يتعلق بالدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وللوقوف أكثر على معادلات انتشار الاضطرابات السيكوسوماتية, قام الباحث بحساب نسب الأفراد الذين إرتفعت درجاتهن عن الدرجة المعيارية (1) تتفق مع دراسة الحويج(2006)، ودراسة العصيمي(2010)، ودراسة اشكيب (2011)، ودراسة الفيتوري(2022) ودراسة فايد(2006)، ودراسة الذيب(2006)، ودراسة عبدالله(2009)، ودراسة (2009)

ب. حساب الدرجات المعيارية لكل بعد من الأبعاد ومقياس الاضطربات السيكوسوماتية وحساب الدرجات المعيارية التي تزيد عن (1) درجة معيارية باعتبارها درجة فاصلة ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسبة المئوية لطالبات اللاتي ارتفعت درجاتهن عن الدرجة المعيارية(1):

جدول رقم (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية لطالبات اللاتي ارتفعت درجاتهن عن الدرجة المعيارية (1)

الأبعاد	أكبر من)1 (درجة معيارية		من –1 إلى +1 درجة معيارية		أقل من)–1 (درجة معيارية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اضطرابات الجهاز الهضمي	37	0.15%	68	0.28%	135	0.56%
اضطرابات الجهاز الدوري والقلب	37	0.15%	48	0.2%	155	0.64%
اضطراب الجهاز التنفسي	29	0.12%	56	0.23%	155	0.64%
اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلي	38	0.16%	49	0.20%	153	0.63%
اضطرابات الجهاز الغددي	28	0.11%	79	0.32%	132	0.55%

الأبعاد	أكبر من 1) (درجة معيارية		من -1 إلى +1 درجة معيارية		أقل من)-1 (درجة معيارية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اضطرابات الجلد	34	0.14%	50	0.21%	156	0.65%
اضطرابات الجهاز البولي	21	0.08%	19	0.07%	200	0.83%
الدرجة الكلية	35	0.14%	59	0.24%	147	0.61%

ومن الجدول السابق يمكن القول إن معادلات الاضطرابات السيكوسوماتية تتراوح بين (8 – 16%) وكانت أكثر الاضطرابات انتشار هي الاضطرابات المتعلقة بالجهاز العضلي والهيكلي ويليها الجهاز الهضمي ثم الجهاز الدوري والقلب وثم إضطرابات الجلد ويليها الجهاز التنفسي ثم الغددي والجهاز البولي وبشكل عام يمكن القول إن معدلات انتشار الاضطرابات السيكوسوماتية كانت نسبة 0.14% وتعتبر هذه النسبة مرتفعة. تتفق مع دراسة الحويج(2006)، ودراسة العصيمي(2010)، ودراسة اشكيب (2011)، ودراسة الفيتوري(2022) ودراسة فايد(2006)، ودراسة الذيب(2006)، ودراسة عبدالله(2009)، ودراسة العارف(2009).

4. نتائج التساؤل الخامس:

ينص هذا التساؤل على (هل توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية بين طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية ماجر، وطالبات مرحلة التعليم الثانوي بمكتب الخدمات التعليمية زليتن المدينة مراقبة التربية والتعليم ببلدية زليتن)؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار (T – test) للفروق بين العينتين المستقلتين :

جدول رقم (12) يوضح قيم اختبار (T – test) ودلالتها الإحصائية للفروق بين طالبات مكتب الخدمات التعليمية ماجر وطالبات مكتب الخدمات التعليمية زليتن المدينة

ت	الأبعاد	مكتب الخدمات التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
.1	اضطرابات الجهاز الهضمي	ماجر	37	16.89	4.75	238	1.54	0.12
		زليتن المدينة	240	15.47	5.18			
.2	اضطرابات الجهاز الدوري	ماجر	37	12.32	4.32	238	1.63	0.10
		زليتن المدينة	240	11.10	4.16			

ت	الأبعاد	مكتب الخدمات التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
.3	اضطراب الجهاز التنفسي	ماجر	37	11.08	4.24	238	0.33	0.73
		زليتن المدينة	240	11.33	4.24			
.4	اضطرابات الجهاز العضلي	ماجر	37	6.51	3.29	238	1.83	0.06
		زليتن المدينة	240	5.61	3.64			
.5	اضطرابات الجهاز الغددي	ماجر	37	4.10	1.69	238	1.25	0.21
		زليتن المدينة	240	3.80	1.26			
.6	اضطرابات الجلد	ماجر	37	16.35	5.26	238	1.37	0.17
		زليتن المدينة	240	15.12	4.96			
.7	اضطرابات الجهاز البولي	ماجر	37	2.48	0.93	238	1.80	0.07
		زليتن المدينة	240	2.22	0.79			
.8	الدرجة الكلية	ماجر	37	69.75	19.45	238	1.51	0.13
		زليتن المدينة	240	64.67	18.61			

يتضـــح من الجدول الســـابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين إجابات طالبات مرحلة التعليم الثانوي في كل من مكتب الخدمات التعليمية ماجر ومكتب الخدمات التعليمية زليتن المدينة ويمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى أن الطالبات ينتمين إلى مجتمع واحد ويمرن بنفس الخبرات والظروف. تتفق مع دراسة الحويج (2006)، ودراسة اشكيب (2011).

4. نتائج التساؤل السادس:

ينص هذا التســـاؤل على (هل توجد علاقة دالة إحصـــائياً بين التوافق النفســـي والاضـــطرابات السيكوسوماتية)؟ للإجابة على هذا التساؤلات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في مقياس التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية ويوضح الجدول التالي هذا الاجراء:

جدول رقم (13) يوضح قيم الارتباط ودلالتها الإحصائية بين التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية

ت	الاضطرابات السيكوسوماتية	التوافق النفسي	
		الارتباط	الدلالة
1	اضطرابات الجهاز الهضمي	0.367*	0.00
2	اضطرابات الجهاز الدوري والقلب	0.355*	0.00

ت	الاضطرابات السيكوسوماتية	التوافق النفسي	
		الارتباط	الدلالة
3	اضطراب الجهاز التنفسي	0.264	0.00
4	اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلي	0.320*	0.00
5	اضطرابات الجهاز الغددي	0.214	0.001
6	اضطرابات الجلد	0.309*	0.00
7	اضطرابات الجهاز البولي	0.116	0.072
8	الدرجة الكلية	0.389*	0.00

ومن الجدول السابق يمكن القول إن هناك علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05 %) بين الدرجة الكلية للاضطرابات, وكذلك الأبعاد الفرعية ماعدا البعد السابع المتعلق (باضطرابات بالجهاز البولي) وبين التوافق النفسي, حيث إن تعرض الفرد للمشكلات المتعلقة بالاضطرابات والأجهزة الجسمية المختلفة يؤثر على قدرته وعلى التوافق النفسي ويعيق الوصول إلى حالة من الاتزان النفسي وخاصة بالنسبة لطالبات في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة مراهقة ويتعرض لمثل هذه المتغيرات الجسمية بشكل مستمر. تتفق مع دراسة الحويج(2006)، ودراسة العصيمي(2010)، ودراسة اشكيب (2011)، ودراسة الفيتوري(2022) ودراسة فايد(2006)، ودراسة الذيب(2006)، ودراسة عبدالله(2009)، ودراسة العارف(2009).

ومن الجدول السابق يمكن القول أن هناك تأثيراً للمرحلة الدراسية فيما يتعلق بالبعد الأول والبعد الرابع والبعد السابع بينما لم توجد تأثير دال فيما يتعلق بباقي الأبعاد وكانت أكثر نسبة تأثيراً فيما يتعلق بالاضطرابات الجهاز الهضمي.

وقد أسفرت الدراسة على عدة نتائج:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة وكانت الفروق في اتجاه ارتفاع متوسط العينة عن المتوسط الفرضي مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم توافق نفسي مقارنةً بالمتوسط الفرضي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات وفقاً للمنطقة السكانية في التوافق النفسي.

3- توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة في اتجاه إرتفاع المتوسط الفرضي عن المتوسط العينة سواء فيما يتعلق بالدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

4- توجد علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05 %) بين الدرجة الكلية للاضطرابات, وكذلك الأبعاد الفرعية ماعدا البعد السابع المتعلق (باضطرابات بالجهاز البولي) وبين التوافق النفسي.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طالبات مرحلة التعليم الثانوي في كل من ثانويات ماجر وثانويات زليتن المدينة.

التوصيات والمقترحات:

من خلال ما سبقت دراسته وتحليل بعض الخطوات الخاصة بالدراسة والنتائج التي تم الوصول إليها يوصي الباحث بالتالي:

1. فسح المجال أمام الطالبات لممارسة دورهن بشكل إيجابي، إسوة بالطلاب في كافة المجالات الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
2. عمل برامج وخطط إرشادية لدعم التوافق النفسي لدي طالبات مرحلة التعليم الثانوي.
3. إدماج مادة الإرشاد والتوجيه النفسي في معظم المراحل الدراسية لما لها من فوائد في توجيه الطالبات لحياتهن المستقبلية.
4. ضرورة إعداد برامج وخطط إرشادية توضح طبيعة الاضطرابات السيكوسوماتية وأشكالها وتطبيق هذه الخطط داخل المؤسسات التعليمية والمستشفيات.
5. زيادة الاهتمام في وسائل الأعلام بالبرامج النفسية وكذلك إقامة البرامج ونشر الثقافة الدينية بين أفراد المجتمع.
6. قبول الطالبات في الجامعات كل حسب ميولهن ورغباتهن من أجل زيادة تفوقهن الدراسي واستقرارهن النفسي والصحي.

ب- المقترحات:

إستكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء الدراسات الأتية:

1. إجراء المزيد من الدراسات النفسية؛ للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية.
2. دراسة المشكلات التي تؤثر في التوافق النفسي لدى الطالبات داخل الجامعات.
3. يقترح الباحث بأجراء دراسة مماثلة على عينة من الذكور.
4. القيام على إعداد دراسة عمل مقاييس واختبارات نفسية خاصة بالأمراض السيكوسوماتية في الجامعات الليبية.

المراجـــع

• إجطيلاوي، إ.(2004). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب جامعة سبها.

• اشكيب، ع. ج.(2011). التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم زليتن جامعة المرقب.

• البليهى، ع.(2008). أســاليب المعامله الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفســي. [رســالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

• حميد، ف.(2006). القيم الســائدة وعلاقتها بالتوافق النفســي الاجتماعي لدى طلبة جامعة مصــراتة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الأداب جامعة المرقب.

• الحويج، أ.(2006). التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي التخصصي بمدينة الخمس. [رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية الأداب جامعة المرقب.

• الديب، ح .(2002). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفســي الاجتماعي لدى مرضــى السكر وضــغط الدم، بمدينة زليتن. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية الآداب والعلوم بزليتن جامعة المرقب.

• زهران، ح. ع.(2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي(ط.4)، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

• زهران، ح. ع. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي(ط.5). عالم الكتب للنشر والتوزيع.

• الشيباني، ع. ت.(2001). مناهج البحث الاجتماعي. دار المطبوعات والنشر.

• العارف، ل.(2009). مظاهر اليات الدفاع النفسي والعصابية والاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالصراع النفسي لدى بعض المرضى المصابين بالاضطرابات السكوسوماتية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم بزليتن جامعة المرقب.

• عبدالله، ش.(2009). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرضى المترددين على عيادات الطب العام بمدينتي طرابلس وبني وليد .[رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية الآداب جامعة طرابلس.

• العصـــيمي، س.(2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفســـي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

• فائد، ح.(2006). التأثير الإيجابي للضــغط المدرك للحالات الذاتية والمســاندة الاجتماعية في خفض الأعراض السيكوسوماتية الناجمة عن ارتفاع مستوى الضغوط. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

• الفيتوري، ن .(2002). الضغوط النفسية وعلاقتها بالأعراض النفسجسمية "السيكوسوماتية" لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قاريونس. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب جامعة قاريونس.

• المبقع، ف. ع.(2006). الحاجة إلى الأمان العاطفي وعلاقتهما بالتوافق النفسي لدى المعلمين المتزوجين العاملين بمؤسسات التعليم التخصصي بمدينة زليتن . [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الاداب جامعة المرقب.

Psychological Compatibility and Its Relation to Some Psychosomatic Disorders Among Female Secondary School Students Under the Supervision of the Education and Teaching Authority in Zliten

Fathi Ramadan Amar Aburgaiba

Department of Special Education, Faculty of Humanities, Al-Asmariya Islamic University, Zliten, Libya
F.aborgeba@gmail.com

Abstract
The aim of the study was to explore psychological adjustment and its relationship with certain psychosomatic disorders among female secondary school students in the Education and Teaching Supervision of Zliten. It also aimed to identify statistically significant differences at the 0.05 level in psychological adjustment based on the variable of residential area, as well as differences in psychological adjustment based on academic level. The study sought to identify the level of psychosomatic disorders among female secondary school students in the same region and examine statistically significant differences in psychological adjustment and psychosomatic disorders between students in the educational services office of Majer and those in Zliten city. Additionally, the study aimed to understand the nature of the relationship between psychological adjustment and psychosomatic disorders among secondary school students in Zliten's Education and Teaching Supervision.
The descriptive research method was used to achieve the objectives of the study. The results revealed that there were no statistically significant differences in psychological adjustment based on residential area. Additionally, there were no statistically significant differences in psychological adjustment according to academic level, suggesting that academic level does not impact psychological adjustment among students in this study. The results also showed statistically significant differences between the hypothetical mean and the sample mean in the direction of a higher hypothetical mean, both in the total score and in the subdimensions of the psychosomatic disorders scale. Furthermore, there was a statistically significant negative relationship (with a significance level of less than 0.05%) between the total score of psychosomatic disorders, as well as the subdimensions, except for the seventh dimension related to (urinary system disorders), and psychological adjustment. Finally, no statistically significant differences were found in the responses of secondary school students in Zliten's Education and Teaching Supervision.
Keywords: Psychological adjustment, psychosomatic disorders, secondary school students, Education and Teaching Supervision of Zliten.